

تفسير السعدي

وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ

وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ فهذا هو وحده المنفرد بذلك، فيجب أن

يفرد بالعبادة والطاعة، وترك هذه الأصنام، التي لا تخلق، ولا تهدي، ولا تمرض، ولا

تشفى، ولا تطعم ولا تسقي، ولا تمت، ولا تحيي، ولا تنفع عابديها، بكشف الكروب، ولا

مغفرة الذنوب. فهذا دليل قاطع، وحجة باهرة، لا تقدر أنتم وآباؤكم على معارضتها، فدل

على اشتراككم في الضلال، وترككم طريق الهدى والرشد. قال الله تعالى: وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ

قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ الْآيَاتِ.